



رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ، وَطَمَّأَنَ قُلُوبَ الذَّاكِرِينَ،
وَأَنَارَ طَرِيقَ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ
وَخَلِيلَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، قَالَ
تَعَالَى: (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا
هُم يَحْزَنُونَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ انْشِرَاحَ الصِّدْرِ وَاطْمِئِنَانَ الْقَلْبِ مِنْ أَعْظَمِ
الْمَقَاصِدِ وَأَنْفَسِ الْغَايَاتِ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَسْعَى فِي دُنْيَاهُ إِلَى طَلَبِ
السَّعَادَةِ وَالْإِسْتِقْرَارِ، وَاجْتِنَابِ الْهَمُومِ وَالْأَكْدَارِ، وَلِذَا كَانَ مِنْ
أَخْصِّ دُعَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مُنَاجَاةِ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ: (رَبِّ

أَشْرَحَ لِي صَدْرِي^(١) أَي وَسَّعَهُ لِي وَنَوَّرَهُ بِالْإِيمَانِ^(٢). وَهِيَ النُّعْمَةُ
الَّتِي أَمَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُ: (أَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ)^(٣). وَأَنْشَرَاخُ الصَّدْرِ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ، فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ
صَدْرَهُ طَابَتْ نَفْسُهُ، وَقَوِيَتْ عَزِيمَتُهُ، وَاسْتَقَامَ أَمْرُهُ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ،
وَمَنْ ضَاقَ صَدْرُهُ؛ تَغَصَّ عَيْشُهُ، وَاضْطَرَبَ حَالُهُ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ بِهَذِهِ النُّعْمَةِ؛ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ)^(٤). وَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
نَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الْمَطْلَبَ الْعَظِيمَ، فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَدْعُو اللَّهَ
سُبْحَانَهُ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ»^(٥).

عِبَادَ اللَّهِ: لَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ مِنْ كَدَرٍ يُصِيبُهُ، أَوْ بَلَاءٍ يَنْزِلُ بِهِ، فَمَنْ
ابْتَلِيَ بِمَا يُكَدِّرُ صَفْوَهُ وَيُضَيِّقُ صَدْرَهُ؛ فَعَلَيْهِ بِاللُّجُوءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،
فَبَيِّنْ يَدَيْهِ تَنْجِلِي الْكُرُوبِ، وَتَنْفِرْجِ الْأَزْمَاتِ، وَتَنْشِرْخِ الصُّدُورِ،
وَتَنْحَلِّ الْعُقَدَ، وَمَا نَزَلَ ضَرْبُ بَعْدٍ فَلَجَأْ إِلَى رَبِّهِ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ
إِلَّا أَنْفَرَجَ هَمُّهُ، وَأَنْشَرَخَ صَدْرُهُ، وَالصَّلَاةُ هِيَ أَعْظَمُ صِلَةٍ بَيْنَ الْعَبْدِ

(١) طه : ٢٥ .

(٢) تفسير القرطبي (١١ / ١٩٢) .

(٣) الشرح : ١ .

(٤) الزمر : ٢٢ .

(٥) البخاري : ٢٨٩٣ .

وَرَبِّهِ، فَهِيَ رَاحَةٌ لِلنَّفُوسِ، وَحَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ، وَسَبَبٌ لِلسَّعَادَةِ، وَقَدْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرْحَنَا بِهَا »^(١).
فَالصَّلَاةُ سَكِينَةٌ لِلرُّوحِ، وَأَنْشِرَاحٌ لِلصُّدُورِ، فَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ - أَي نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ أَوْ أَصَابَهُ
عَمٌّ^(٢) - صَلَّى^(٣). فَبِمَنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى يَنْشِرُحُ الصَّدْرُ، وَيُقْرَبُهُ يَأْنَسُ
الْقَلْبُ، وَلَا سِيَّمَا فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، حِينَ يَخْلُو الْمُؤْمِنُ بِرَبِّهِ، فَيَشْكُو لَهُ
هَمَّهُ، وَيُبَيِّتُهُ مَا أَعَمَّهُ، فَلَا يَنْصَرِفُ الْمَرْءُ مِنْ صَلَاتِهِ؛ إِلَّا وَقَدْ شَرَحَ
اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَدْرَهُ، وَأَرَاخَ قَلْبَهُ، قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: (وَمِنَ اللَّيْلِ
فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا)^(٤).

فَالسُّجُودُ وَالتَّسْبِيحُ بِحُضُورِ الْقَلْبِ وَاسْتِشْعَارِ الْقُرْبِ؛ مِنْ أَسْبَابِ
أَنْشِرَاحِ الصَّدْرِ وَرَاحَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى بِهَمَا رَسُولَهُ
ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ *
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ)^(٥). وَالِدُّعَاءُ مِنْ مَفَاتِيحِ
أَنْشِرَاحِ الصَّدْرِ، وَتَفْرِيجِ الْهَمِّ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا أَصَابَ

(١) أبو داود : ٤٩٨٥ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٧٧/١ .

(٣) أبو داود : ١٣١٩ .

(٤) الإنسان : ٢٦ .

(٥) الحجر : ٩٧ ، ٩٨ .

أَحَدًا قَطُّ هُمْ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ وَإِبْنُ
أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قِضَاؤِكَ،
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَاءَ
حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي. إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ
فَرَجًا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: «بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ
سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا»^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنْ أَسْبَابِ انْشِرَاحِ الصَّدْرِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ وَاظَبَ
عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ، نُورٌ بِصِيرَتِهِ، وَطَمَآنٌ قَلْبُهُ، وَأَصْلَحَ شَأْنُهُ، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)^(٢). وَمِنْ أَجْلِ الْأَذْكَارِ الَّتِي تُبْعَدُ الْهَمُومَ، وَتُشْرَحُ
الصُّدُورَ، الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ بَشَّرَ ﷺ مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ بِانْشِرَاحِ الصَّدْرِ، وَانْجِلَاءِ الْهَمِّ، وَمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ؛ فَعَنْ أَبِي بِنِ
كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ

(١) أحمد : ٣٧٨٤

(٢) الرعد : ٢٨

عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ أَيُّ مِنْ دُعَائِي، فَقَالَ: «مَا شِئْتَ». قُلْتُ: الرَّبُوعُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: النَّصْفَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ. قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ»^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الرِّضَا بِمَا قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَنَاعَةَ بِمَا قَسَمَ؛ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ انْشِرَاحِ الصِّدْرِ، وَرَاحَةِ النَّفْسِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِرَبِّهِ؛ أَيْقَنَ بِأَنَّ الحَيْرَةَ فِيمَا اخْتَارَ لَهُ، فَلَمْ يَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ، وَعَمِلَ وَاجْتَهَدَ لِمَا هُوَ آتٍ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(٢).

أَيُّهَا الْمُصَلِّونَ: إِنَّ مِمَّا يُورِثُ سُرُورًا فِي الْقَلْبِ، وَانْشِرَاحًا فِي الصِّدْرِ، وَيَطْرُدُ الهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ، أَنْ يَحْيَا الْمُسْلِمُ فِي جُمُعَتِهِ مُتَحَلِّيًا

(١) الترمذي: ٢٤٥٧.

(٢) مسلم: ٢٦٦٤.

بِالسُّلُوكِيَّاتِ الْإِيحَائِيَّةِ، فَيُحْسِنُ إِلَى الْخَلْقِ، بِصُنْعِ الْمَعْرُوفِ، وَإِعَاثَةِ الْمَلْهُوفِ، وَإِطْعَامِ الْجَائِعِ، وَجَبْرِ الْقُلُوبِ الْمُنْكَسِرَةِ، وَالْعِنَايَةَ بِالْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ وَالضَّعْفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، قَالَ تَعَالَى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)^(١). وَمِمَّا يُعِينُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا: طَلَاقَةُ الْوَجْهِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ، وَسَلَامَةُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالضَّغَائِنِ، وَالتَّحَلِّيُ بِالتَّسَامُحِ وَالصَّفْحِ وَالْعَفْوِ، يَقُولُ الشَّاعِرُ^(٢):
لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ أَرَحْتُ نَفْسِي مِنْ هَمِّ الْعَدَاوَاتِ
فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا نَفُوسًا مُطْمَئِنَّةً، وَصُدُورًا مُنْشَرِحَةً، وَقُلُوبًا رَاضِيَةً،
وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البقرة : ٢٧٤ .

(٢) أدب الدنيا والدين : ١٨٢ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنْ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ وَأَفْضَلِهَا حِمَاةَ الْوَطَنِ وَحِرَاسَتَهُ، وَقَدْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُرَّاسَ الْوَطَنِ وَحِمَاتَهُ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١). وَفِي ذِكْرِي تَوْحِيدِ قُوَاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الَّتِي نَعْتَزُّ بِهَا وَنَفْتَحِرُّ، نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ فِي رِجَالِهَا الْبَوَاسِلِ وَيَجْزِيَهُمْ خَيْرَ الْجَزَاءِ عَلَى جُهِودِهِمُ الْمُبَارَكَةِ فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْوَطَنِ وَاسْتِقْرَارِهِ، وَأَنْ يَشْمَلَهُمْ بِرِعَايَتِهِ، وَيَكْلَأَهُمْ بِعِنَايَتِهِ، فَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

(١) الترمذي: ١٦٣٩ .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) ^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» ^(٢). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ» ^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا، وَفَرِّجْ هُمُومَنَا، وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَوَفِّقْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

الْآخِرَةَ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ
عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ،
الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ،
وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدًا، وَالشَّيْخَ مَكْتُومًا، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُغْفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا،
وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا

وَلَا حَرُومًا. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).
 عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
 وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٣).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥).

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .

٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات

٣. مسك العصا .

على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو

إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف

خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥